

نهج السعادة

[436] حجج، وفيه نفقتهم ورزقهم وأرزاق أهاليهم (6) ومع ذلك ما كان لي بوادي القرى كله من مال لبني فاطمة (7). ورقيقها صدقة، وما كان لي بديمة وأهلها صدقة غير أن زريقا له مثل ما كتبت لأصحابه (8)، وما كان لي بأذينة وأهلها صدقة (9)، والفقيرين كما قد علمتم صدقة في سبيل الله، وإن الذي كُتبت من أموال هذه صدقة واجبة

_____ (6) وفي التهذيب: (ورزق أهاليهم) الخ. (7)

وفي التهذيب: (ومع ذلك ما كان لي بوادي القرى كله مال لبني فاطمة) الخ. قال في معجم البلدان 7، 73، في مادة (القرى): وادي القرى واد بين الشام والمدينة، وهو بين تيماء وخيبر، فيه قرى كثيرة وبها سمي وادي القرى. ثم نقل في وجه التسمية قولين آخرين فراجع. (8) وفي التهذيب: (وما كان لي بدعة وأهلها صدقة، غير أن رقيقها لهم مثل ما كتب لأصحابهم) الخ. أقول: لم أجد (دعة أو ديمة) في ما عندي من الكتب محفوظة الوزن والمعنى. (9) كذا في الكافي والتهذيب، ولم اصطلح على ضبطه وذكره، نعم ذكر الحافظ ابن شهر آشوب أنه (ع) وقف أرينة - إلى آخر ما يأتي - قال في باب الهمزة والراء من معجم البلدان: 1، 212: أرينة بالضم ثم الفتح وياء ساكنة ونون وهاء، من نواحي المدينة، قال كثير: وذكرت عزة إذ تصاقب دارها * برحيب فأرينه فنخال (10) قال في معجم البلدان في مادة (الفقير) ج 6 ص 389، أن رسول الله ﷺ (ص) أقطع عليا (ع) أربع أرضين: الفقيرين وبئر قيس والشجرة الخ.